Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأعرابى والحسناء

تزوج أعرابى ظريف ابنة عم له، فلما أصابته نائبات الزمن وحادثات الدهر على حد تعبيره، رغب عنه أبوها، فاشتكاه إلى ابن أم الحكم، وإذا بهذا يعجبه جمال المرأة، فيعطى أباها عشرة آلاف درهم، ويحبس الأعرابى، فيضطر إلى طلاقها. ثم يأتى إلى معاوية، ويشكو إليه عامله، ويقول له. وهو يبكى:

فى القلب منى نار ... والنار فيها شنار
وفي فؤادى جمر ... والجمر فيها شرار
والجسم منى نحيل ... واللون فيه اصفرار
والعين تبكى لشجو ... فدمعها مدرار
والحب داء عسير ... فيه الطبيب يحار
حملت منه عظيما ... فما عليه اصطبار
فليس ليلى ليلا ... ولا نهارى نهار

فأرسل معاوية إلى ابن أم الحكم كتابا عظيما، جاء فى آخره:

ركبت أمرا عظيما لست أعرفه ... أستغفر الله من جور امرئ زان
قد كنت تشبه صوفيا له كتب ... من الفرائض، أو آيات فرقان
حتى أتانى الفتى العذرى منتحبًا ... يشكو إلى بحق غير بهتان